

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

والثاني أن المراد ب ! 2 2 ! عيسى و عزيزا و الملائكة الذين عبدتهم المشركون لا يملك هؤلاء الشفاعة لأحد ! 2 2 ! و هي كلمة الاخلاص ^ و هم يعلمون ^ أن ا خلق عيسى و عزيزا و الملائكة و هذا مذهب قوم منهم مجاهد .

وقال البغوي ^ و لا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق ^ هم عيسى و عزيز و الملائكة فانهم عبدوا من دون ا و لهم الشفاعة و على هذا تكون (من) فى محل رفع و قيل (من) فى محل خفض و أراد بالذين يدعون عيسى و عزيزا و الملائكة يعنى أنهم لا يملكون الشفاعة إلا لمن شهد بالحق قال و الأول أصح .

قلت قد ذكر جماعة قول مجاهد و قتادة منهم ابن أبى حاتم روى بإسناده المعروف على شرط الصحيح عن مجاهد قوله ^ و لا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة ^ عيسى و عزيز و الملائكة يقول لا يشفع عيسى و عزيز و الملائكة ! 2 2 ! يعلم الحق هذا لفظه جعل (شفع) متعديا بنفسه و كذلك لفظ .

و على هذا فيكون منصوبا لا يكون مخفوضا كما قاله البغوي